

نبي آخر الزمان | والفرق بين النبي الصادق والنبي الكاذب |

تحصين العقل المسلم (81) eltitbuS hsilgnE

هيتم طلعت

السلام عليكم. اذا وجدنا بشارات بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم في كتب السابقين المقدسة. فهذا دليل على صدق وهو دليل ملزم للجميع. اذ كيف يبشربني قبل ان يأتي في الكتب المقدسة لامة اخرى. ولو - 00:00:00

هذه البشارات فهذا دليل على ان النبوة في اصلها حق. مفهوم النبوة مفهوم صحيح. اذ ما يبشر به انباء يقع كما هو. والقرآن الكريم اورد ايات كثيرة على صحة الزام هذا الاستدلال. الاستدلال بالبشارات على - 00:00:20

صححة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في الكتب المقدسة السابقة. فهذا استدلال ملزم عقلا. القرآن الكريم يؤكّد صحّة استخدام هذا الاستدلال. قال الله عز وجل فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأّل الذين - 00:00:40

يقرؤون الكتاب من قبلك اسأل اهل الكتاب وسوف ترى عندهم خبر نبوتك. ويقول سبحانه ويلهم الذين كفروا لست سلام قل كفى بالله شهيدا بيئي وبينكم ومن عنده علم الكتاب. من عنده علم الكتاب يعرف معرفة - 00:01:00

تامة انهنبي. بل يعرف ذلك معرفة يقينية لكثره البشارات بقدومه صلى الله عليه وسلم. الذين اتيتهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الذي يجدونه مكتوبا - 00:01:20

اذا استخدام باب البشارات على صحة الاسلام هو استخدام بباب عظيم. لطالما تغافلنا عنه ولم نعطا حقه حتى الساعة. وهذا الباب البشارات ملزم لكل احد. واية لمن يريد ان يتتأكد من صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل - 00:01:50

اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماءبني اسرائيل. معرفة علماءبني اسرائيل بمحمد صلى الله عليه وسلم سلم دليل واية على انهنبي.

و هنا قد يظهر سؤال الستم يقولون ان التحرير قد وقع في التوراة والانجيل - 00:02:20

فكيف تستخدمون هذه الكتب في باب البشارات؟ والجواب اخواني الكرام ان التحرير لم يقع في كل التوراة ولا في كل الانجيل وانما في اجزاء منها. ولذلك حاكم القرآن الكريم اهل الكتاب الى كتبهم في اكثر من واقعة. قال الله عز وجل - 00:02:40

كل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. وقال سبحانه وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم حاكم اهل التوراة في واقعة الزنا حاكمهم الى توراتهم. قال صلى الله عليه وسلم ما تجدون في - 00:03:00

التوراة على من زنا اذا احسن. بل انه صلى الله عليه وسلم اجاز الحديث عنبني اسرائيل لا حرج اذا في كتب اهل الكتاب حق كثير. والقرآن الكريم اثبت صحة الاستدلال بباب البشارات. وهذا الباب في كتبهم - 00:03:20

وما زالت نصوص البشارات بقدوم النبي محمد صلى الله عليه وسلم في كتبهم حتى الساعة. ورد مثلا في سفر التثنية وهو قميص اسفار التوراة ورد فيه هذا النص قال لي رب الله عز وجل يكلم موسى عليه السلام ماذا يقول له؟ يقول له - 00:03:40

اقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلث. سيأتينبي مثل موسى عليه السلام من وسط اخوةبني اسرائيل من هم اخوةبني اسرائيل؟

اخوةبني اسرائيل هم ابناء اسماعيل. فاسماعيل عليه السلام اخو اسحاق عليه السلام - 00:04:00

واسرائيل عليه السلام ابن اسحاق. اذا ابناء اسماعيل هم اخوة لابناء اسرائيل. وهذا طبعا امر لا خلاف فعليه حتى ان التوراة تقول عن اسماعيل عليه السلام واما جميع اخوته يسكن. اذا سيأتينبي من اخوةبني اسرائيل - 00:04:20

من نسل اسماعيل عليه السلام. وهذه نبوءة لا علاقة لها بالمسيح عليه السلام. بان المسيح لم يأت من وسط اخوةبني اسرائيل بل هو

منهم المسيح من بنى اسرائيل من سط يهوذا ابن اسرائيل. النبي الذي اتى من وسط اخوة بنى اسرائيل - [00:04:40](#)
اسرائيل هو فقط النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولو لم تكن هذه النبوة في محمد صلى الله عليه وسلم هذه النبوة في سفر [التنمية](#) لم تحصل حتى الان. ولو لم تكن هذه النبوة في محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)
فهذه النبوة في سفر التنمية لم تحصل حتى الان. نعود للنص مرة اخرى يقول رب لموسى اقيموا لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك. من وسط اخوة بنى اسرائيل مثلك يا موسى. والان السؤال من هو مثل موسى عليه السلام - [00:05:19](#)
محمد صلى الله عليه وسلم ام المسيح عليه السلام الذي مثل موسى هو محمد صلى الله عليه وسلم فكلاهما محمد وموسى عليهما الصلاة والسلام اتيا بشرع جديدة. كل واحد منها اتى بشرع جديد. في حين ان المسيح عليه السلام لم يأت بشرع جديد. بل - [00:05:39](#)

كان يرفض تماما ان ينظر له على انه اتى باي شرع جديد الى حد انه رفض ان يقسم الميراث. قال في مسألة تقسيم الميراث يا انسان من اقامني عليكما قاضيا او مقسما حتى تقسيم الميراث رفض - [00:06:04](#)
ان يتعامل معه فموسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام اتيا بشرع جديد. ايضا كلاهما جاهدا الكفار والوثنيين في حين ان المسيح عليه السلام بعث الى بنى اسرائيل. موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام كلاهما ولدا - [00:06:24](#)
ولادة طبيعية. وتزوجوا وانجبا وماتا موتا طبيعيا. اما المسيح عليه السلام فقد ولد ميلادا خاصا ولد بغير زرع بشر. ليكون اخر انذار لبني اسرائيل. ولم يتزوج عليه السلام ورفع الى السماء. فاليسوع - [00:06:44](#)

عليه السلام لم يكن مثل موسى من ادلة التشابه الشديد بين موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام ان موسى عليه السلام ذكر كثيرا في القرآن الكريم وما ذكر بهذا التكرار الا لتشابه السيرة والموافق بينهما عليهما الصلاة والسلام - [00:07:04](#)
سلام. فيأتي ذكر قصة موسى عليه السلام للتنبية والعظة والعبرة واخذ الدرس. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين يتعرض لنفس المواقف التي تعرض لها موسى عليه السلام رحم الله موسى. لقد اوذى باكثر من - [00:07:24](#)
هذا فصبر فكما حورب موسى عليه السلام حورب محمد عليه الصلاة والسلام. وكما اخرج موسى عليه السلام من بلده اخرج محمد صلى الله عليه وسلم. وكما جاهد موسى جاهد محمد صلى الله عليه وسلم. وكما انتصر موسى - [00:07:44](#)
انتصر محمد عليهما الصلاة والسلام. انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. اذا النبي الذي مثل موسى عليه السلام ومن وسط اخوة بنى اسرائيل ليس الا محمدا صلى الله عليه وسلم. بل ان الكتاب المقدس - [00:08:04](#)
انه لم يقمنبي في بنى اسرائيل مثل موسى عليه السلام. والان نكمل النص في سفر التنمية. يقول النص واجعل كلامي في فمه. كلام الله عز وجل سيكون في فم هذا النبي فيكلمهم بكل ما اوصيه به - [00:08:34](#)
اجعل كلامي في فمه. كلام الله عز وجل مباشرة في فم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا لانه امي. لا اقرأ ولا يكتب فيكون كلام الله عز وجل في فمه. ليس في الواح ولا في كتاب ينزل مباشرة من السماء. كلام - [00:08:54](#)
الله سينطق به مباشرة هذا النبي. وانظروا لاسلوب القرآن الكريم. قل هو الله احد. قل يا ايها الكافرون اقرأ باسم ربك الذي خلق. كلام الله في فمه صلى الله عليه وسلم مباشرة. لكن هنا قد يظهر سؤال كيف - [00:09:14](#)
فرق بين النبي الصادق والنبي الكاذب. النص في سفر التنمية يجيب عن هذا السؤال. نعود للنص وسوف نرى ظاهرين للتفريق بين النبي الصادق والنبي الكاذب. يقول النص واما النبي الذي يطفى فيتكلم - [00:09:34](#)
اسمي كلاما لم اوصه ان يتكلم به. ماذا يحصل له؟ فيموت ذلك النبي. الذي يفترى على الله كذبا تكلم بما لم يوحى به الله اليه يموت. النبي الكاذب يهلك قبل اتمام الرسالة. وهذا بالمناسبة نفس - [00:09:54](#)
تفريق القرآن بين النبي الصادق والنبي الكاذب. القرآن الكريم اخبر بنفس هذه الطريقة. قال الله عز وجل ولو ولعلينا بعض الاقاویل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين سورة الحاقة وهي سورة - [00:10:14](#)
مكة تقرر ان النبي الكاذب يهلك قبل ان يتم الرسالة والمفاجأة النبي صلى الله عليه وسلم لم يتم حتى تمت الرسالة لم يتم حتى

نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 34:10:00

لهم الاسلام دیننا. الرسالة تمت والشريعة كملت. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يمت. الا بعد نزول هذه الآية ب أيام قليلة. اذا هذا هو الفرق بين النبي الصادق والنبي الكاذب. النبي الصادق تتم رسالته. هناك ايضا فرق - 00:10:54

ثان بين النبي الصادق والنبي الكاذب. اورده نفس النص في سفر التثنية. يقول النص وان قلت في قلبك كيف نعرف الكلام الذي لم يتكلم به الله؟ كيف نفرق بين النبي الصادقة والنبي الكاذب؟ فما تكلم به النبي - 00:14:11:00

الله ولم يحدث ولم يصر تنبأ ونبيه لم تحصل. فهو الكلام الذي لم يتكلم به الله بل ويائنا تكلم به النبي. النبي كاذب فلا تخاف منه.

من قال انا نبی وتنبأ بامور ولم تحصل هذه الامور فهو نبی كاذب. والان بالله عليكم هل يستطيع انسان ان يحصي ما تنبأ به النبي محمد صل الله علیه وسلم - 00:11:54

ووقع كما تبأ هل هناك نبي من الانبياء سواء في العهد القديم او العهد الجديد اخبر بهذا العدد من النبوءات التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما اقمارا فما هي

بها المسيح عليه السلام. واضفنا اليها النبوءات التي تنبأ بها موسى عليه السلام. واضفنا اليهما النبوءات التي تنبأ بها جميع انباء العهد القديمة. فهذه النبوءات في مجموعها تدل على مجيء مессiah .

النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ووَقَعَتْ كَمَا تَبَأَّ. مَثَلُ ذَلِكَ أَخْبَرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ أَنَّهُ سَيَرْدَهُ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ مِنْهَا مَهَاجِرًا إِلَى بَرِّيَّةٍ

القرآن لرادك الى معاد. معاد الرجل بلده. اذ انه ينصرف منها ثم يعود اليها وقد تم كما اخبر القرآن الكريم فعاد النبي صلى الله عليه وسلم يوم عودة موسى عليه السلام . من المهم تذكر هنا ان النبي عليه السلام قد اشار الى ذلك في الحديث المأثور

دخول المسجد الحرام. ويدخل المسجد الحرام ان شاء الله امينين محبفين - **66,13,50**

فتحا فربنا . وقد لم فتح حبیر بعد دخول المسجد الحرام . و اخبر سبحانه ان **٠٠:١٣:٥٥**

وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيفصلني نارا ذات لهب - 00:14:10
مع ابن ابا لهب ظل حيا بعد نزول هذه السورة احد عشر عاما ولم يسلم. واحب القرآن الكريم ان الوليد ابن المغيرة وهو ابو خالد ابن

الوليد كما اسلم خالد خاصة وانه تأثر بالقرآن الكريم. هذا كان امرا واردا في اية لحظة لكن القرآن يضع نبوءة انه لن يسلم وتقع
الوليد سوف يموت كافرا. ساصليه سقر. وقد كان ما المانع ان - 00:14:30

النبوة كما اخبر القرآن الكريم. بل واخبر القرآن الكريم ان الولي - 00:14:50

وبنین شهودا ومهدت له تمھیدا ثم یطبع - 00:15:10

قال بناء حانف لـ الراوي من بعد غلبة مسلم: 00:15:30

في بعض سنين الله الامر من قبل ويومئذ يفرح المؤمنون ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وهو العزيز الرحيم لا يخلف الله وعده
ماك: اكتشـ النـ الـ عـامـ مـعـ اللـ الـ خـاـ 11-16:00

00:16:00 ولكن أكثر الناس لا يعلمون. وعد الله لا يخلف الله -

لم يستطعوا ان يقولوا نحن نتمنى الموت لانهم يعلمون انهم لو قالوا هذه - 00:17:00

كلمة امام النبي صلى الله عليه وسلم لماتوا من ساعتهم. قل يا ايها الذين هادوا لله من دون ولا يرثونه ابدا. ولا يرثونه ابدا والله علیم بالظالمين فاليهود لم يجرؤوا على تمني الموت مع شدة حرصهم على تكذيب النبي صلى الله عليه - 00:17:20
الله عليه وسلم. والنبي حين تحداهم لم يقل ان هذا من عندي. بل قال هذا من عند ربى وربكم. والهي الحكم وهذا مقام من التحدى لم يبده النبي صلى الله عليه وسلم الا مع اليقين بأنه مؤيد - 00:18:20

من الله عز وجل. يقول بعض العلماء لقد تحير الملاحدة. لماذا لم يتمني اليهود الموت؟ زمن النبي صلى الله عليه وسلم فيكتذبوه بذلك ويستريحون ويريحون. نبوءات لا حصر لها. اخبر بها القرآن الكريم ووقف - 00:18:40

قطعت كما اخبر تنبأ بقتل امية بن خلف والحديث في البخاري وقتل امية بن خلف وتنبأ صلى الله عليه وسلم بان امي حرام بنت ملحان ستكون من اوائل الشهداء في غزوة البحر والحديث في مسلم. وقد وقع - 00:19:00

كما تنبأ صلى الله عليه وسلم وتنبأ صلى الله عليه وسلم بان الحسن بن علي سوف يصلح الله عز وجل به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين والحديث في البخاري. وقد وقع كما تنبأ صلى الله عليه وسلم وسمى العام الذي اصلاح - 00:19:20

الله به بين المسلمين على يد الحسن ابن علي بعام الصلح. تخيل لو ان الحسن مات وهو طفل صغير صلى الله عليه وسلم بان عمارة سوف تقتله الفتنة الباغية والحديث في البخاري. وقد وقع كما تنبأ صلى الله - 00:19:40

عليه وسلم. وتنبأ بان عمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير لن يموتون على فرشهما كما يموت الناس ومات هؤلاء جميعاً شهداء. واخبر صلى الله عليه وسلم بر رسالة حاطب بن ابي بلتعة والحديث في البخاري. وقد - 00:20:00

شاهد الصحابة ما اخبر به صلى الله عليه وسلم بصورةه. واخبر صلى الله عليه وسلم بمقتل القادة الثلاثة في غزوة مؤتة. واخبر وصلى الله عليه وسلم بمقتل كسرى في اليوم الذي قتل فيه. واخبر بموت النجاشي في اليوم الذي مات فيه. وصلى - 00:20:20

اعليه صلاة الغائب. وتتبأ بأحداث كثيرة حصلت بعده. وكلها احاديث على اعلى درجات الصحة النبوءات التي نحن هنا فقط نذكر طرفاً منها وما زالت النبوءات التي اخبر بها صلى الله عليه وسلم - 00:20:40

تحتحقق حتى الساعة. اذا النبي الصادق يتتبأ ويقع ما يتتبأ به. والنبي الكاذب يتتبأ ولا ما يتتبأ به بل يخزله الله. نعود مرة اخرى الى التوراة وتحديدا الى سفر التثنية. بعد فصول قليلة - 00:21:00

من هذه البشارة التي تبشر بظهور النبي الذي يظهر في وسط اخوةبني اسرائيل الذي سيكون مثل موسى ببعضها بفصول قليلة يحدثنا سفر التثنية عن نزول الرسالة على فاران. فما هي فاران؟ فاران هي التي - 00:21:20

نهى اسماعيل عليه السلام. يقول النص جاء الرب من سيناء واسرق لهم من سعير وتلاؤ من جبل فاران جاء الرب من سيناء هذه شريعة موسى. الشريعة التي نزلت على موسى في سيناء وتلاؤ من جبل ثيران - 00:21:40

جبل فاران هو المكان الذي سكنه اسماعيل عليه السلام. ففي نسله سوف تكون الرسالة والتوراة تؤكد ان المكان الذي سكنه اسماعيل هو فاران. نقرأ من سفر التكوين الاصحاح الحادي والعشرين. فسمع الله صوت الغلام - 00:22:00

الغلام هو اسماعيل عليه السلام. ونادي ملائكة الله هاجر من السماء وقال لها ما لك يا هاجر؟ لا تخافي لأن الله قد سمع لصوت الغلام حيث هو. قومي احملي الغلام وشدي يدك به. لاني ساجعلك - 00:22:20

امة عظيمة بشارة بان اسماعيل سوف يكون امة عظيمة. وفتح الله عينيها فابصرت بئر ماء ابصروا ابصروا بئر ماء. فذهبت وملأت القرية ماء وسقطت الغلام. وكان الله مع الغلام فكبر - 00:22:40

وسكن في البرية وكان ينمو رامي قوس. كان اسماعيل عليه السلام ينمو رامي قوس. لو تذكرون حدث النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري حين قال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راما. نعود مرة اخرى الى سفر التكوين - 00:23:00

وسكن في برية فهران. اسماعيل سكن في برية فيران. واخذت له امه زوجة من ارض مصر كان اسماعيل عليه السلام في برية فيران وسوف يأتي نور عظيم من فاران. من نسل اسماعيل كما اتى من سيناء - 00:23:20

على يد موسى عليه السلام. بالمناسبة نفس هذا النص النور في سيناء والنور في المكان الذي سيبعث به النبي صلى الله عليه عليه

وسلم يوجد ايضا في القرآن الكريم. قال الله عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين - [00:23:40](#)
اقسم الله عز وجل بالرسالة التي انت في سيناء تورسينين او طور سيناء وبالرسالة التي نزلت في البلد الامين. اهل الكتاب يعرفون
جيدا ان برية فاران سوف يأتي منها نور جديد - [00:24:00](#)

فهذه البشارة متكررة في اسفار التوراة. نقرأ مثلا في سفر حقوق النبي الاصحاح الثالث الله جاء من تيمان والقدس من جبل فاران
سلاه جلاله غطى السماوات والارض امتلأت من تسبيحه. الارض امتلأت من تسبيحه - [00:24:18](#)
هذه اشارة الى التسابيح وصوت الاذان الذي سيعلو مع قدوم هذا النبي وكان لمعان كالنور. وصف النبوة بالنور وصف قرآنی له من يده
شعاع. شعاع الشريعة وهناك استثار قدرته. قدامه ذهب الوباء وعند رجله - [00:24:38](#)

خرجت الحمى هذا ما حصل حين دخل النبي صلی الله عليه وسلم المدينة فخرجت حمى المدينة من امامه وذهب الوباء والحديث في
البخاري النبي الذي سيملا الدنيا بالتسابيح في الحلقة القادمة ان شاء الله سوف نتناول قضية خطيرة - [00:24:58](#)
وهي صفات هذا النبي الذي سوف يأتي من نسل اسماعيل وكيف ان صوت الاذان سيسمع في جبال مكة والمدينة بنص التوراة هذا ما
سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله. فتابعوا هذه الدورة واوصيكم بنشرها - [00:25:18](#)

بارك الله فيكم ليتفق بها من يبحث عن الحق واجب الحلقة اليوم نكتفي بان نكمل قراءة الفصلين الاول والثاني من كتاب براهين
النبوة. رابط الكتاب في اول رابط في وصف الفيديو جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والسلام عليكم. الهي واسع الكرم ورب
البيت - [00:25:38](#)

والحرم اليك اتيتم كسيرا منينا انبروا القدم ورب البيت - [00:26:04](#)